

حقائق التفسير

@ 245 @ | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 30] . | | قال جعفر : يدل على طريق الحق بالخروج من المعلومات والمرسومات والتحقق بالحق | وهو الصراط المستقيم . | | قال ابن عطاء يهدي الحق في الباطن وإلى طريق مستقيم في الظاهر . | | قال ابن الفرحي : يهدي إلى الحق ببركاته وإلى طريق مستقيم بما فيه باتباع العلم . | | قوله تعالى : ! 2 ! 2 [الآية : 31] . | | قال سهل : لا يجيب الداعي إلا من اسمع النداء ووفق للجواب ولقن وإلا فمن | يحصل على جواب هذه الدعوة وقال في قلب كل مؤمن داع يدعوه إلى رشده والسعيد | من سمع دعاء الداعي فاتبعه . | ^ (فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل) ^ [الآية : 35] . | | قال سهل : اصبر صبر أهل المعرفة كما صبر من كان قبلك من الرسل ابتلى إبراهيم | بالنار وذبح الولد فرضى واسلم ، وأيوب بالبلاء فصبر ، وإسماعيل بالذبح فرضى ، | ونوح بالتعذيب فصبر ، ويونس ببطن الحوت فدعا والتجأ ، ويوسف بالسجن والحب فلم | يتغير ، ويعقوب بذهاب البصر وفقد الولد فصبر وشكا بثه إلى الله ولم يشك إلى غيره | وهم اثني عشر نبيا صبروا على ما أصابهم وهم أولو العزم من الرسل . | | قال الواسطي في قوله : ^ (أولو العزم) ^ أولو الجد منهم ، ذلك بأن المقادير تجري على | خلاف المشيئة والتدابير وأن الدنيا أسست على المحن وليس للمحن دواء إلا الصبر . | | قوله تعالى : ! 2 ! [الآية : 35] . | | قال الواسطي : لما جعل الأذى كساعة من نهار ، فأين يقع ما في ساعة من نهار من | طاعة ومعصية من كرمه . | * * * |